

تفسير الثعالبي

الا بلاغا اليكم فاما الايمان او الكفر فلا املكه وقال الحسن ما معناه انه استثناء منقطع والمعنى لن يجيرني من ا[] احد الا بلاغا فإنى ان بلغت رحمنى بذلك اي بسبب ذلك .
وقوله تعالى ومن يعص ا[] يريد بالكفر بدليل تأييد الخلود .
وقوله تعالى قل ان ادري اقريب ما توعدون يعنى عذابهم الذي وعدوا به الامد المدة والغاية .

وقوله تعالى الا من ارتضى من رسول معناه فانه يظهره على ما شاء مما هو قليل من كثير ثم يثبت تعالى حول ذلك الملك الرسول حفظة رسدا لأبليس وحزبه من الجن والانس .
وقوله تعالى ليعلم ان قد ابغوا الآية قال ابن جبير ليعلم محمد ان الملائكة الحفظة الرصد النازلين بين يدي جبريل وخلفه قد ابغوا رسالات ربهم وقال مجاهد معناه ليعلم من كذب او اشرك ان الرسل قد بلغت وقيل المعنى ليعلم ا[] تعالى رسله مبلغة خارجة الى الوجود لان علمه بكل شيء قد تقدم والضمير في احاطوا وأحصى [] سبحانه لا غير .
تفسير سورة المزمّل وهي مكية في قول الجمهور .
الا قوله ان ربك يعلم الى آخر السورة فمدني وقال جماعة هي مكية كلها .
بسم ا[] الرحمن الرحيم .

قوله D يا ايها المزمّل نداء للنبي ص - قال السهيلي المزمّل اسم مشتق من حالته التي كان عليها عليه السلام حين الخطاب وكذلك المدثر وفي خطابه بهذا الاسم فائدتان احدهما الملاطفة فان العرب اذا قصدت